



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الأشهر الحرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نحن الآن في شهر ذي القعدة. ذو القعدة ، ذو الحجة ومحرم ، هذه الأشهر الثلاثة مباركة وحرام. الثلاثة كلها مع شهر رجب، هذه الأشهر الأربعة ، هي الأشهر الحرم. يقول الله عز وجل ، إن شنّ الحرب إثم ، ولكن إذا هاجموك ، يمكنك أن تدافع عن نفسك. لأن الكفار لا يريدون الإسلام أبداً ، فهم يريدون تدميره. لهذا السبب لا يمكنك القول فقط أنه لا يمكنك القتال في الأشهر الحرم. يمكن استخدام الدفاع عن النفس لإبعاد الضرر.

لماذا تعتبر هذه الأشهر حرام؟ لأن هناك فريضة الحج. في الماضي، كانت القبائل العربية تتقاتل. كانوا يعلنون الهدنة في وقت الحج حتى يتمكنوا من الذهاب والعودة من الحج. كانت ثلاثة أشهر. قبل الحج بشهر وبعده بشهر. لأنه في الماضي لم تكن هناك سيارات، ولا طائرات ولا سفن ، كان الأمر يستغرق وقتاً طويلاً للذهاب والعودة. لم يكن الأمر سهلاً. لا يمكنك الوصول إلى الحج في ساعتين، ثلاث أو خمس ساعات. الآن والحمد لله لقد حصلوا على بعض الراحة في هذه المسألة، ولكن هناك مشقات أخرى. ستظل هناك مشقة في هذا الشأن. هناك مشقة في الحج، والله عز وجل سيكتب الأجر والثواب مقابل تلك المشقة.

معظم الناس لا يعرفون الآن عن هذه الأشهر أو الأيام. حتى لو كانوا يعرفون، فإن الأساتذة والعلماء الذين ظهروا حديثاً يقولون "لا يوجد شيء من هذا القبيل". إنهم لا يحترمون السنة ولا الفرض، ويحاولون القيام ببعض الأشياء حسب آرائهم. ولكن الدين لله ﷻ. لا أحد يستطيع أن يجعله وفقاً لرأيه. ما نقوله أبدي، إنه أبدي حقاً، والآخر قد تم محوهم. نرجو أن نكون مع ما هو دائم إن شاء الله ، وليس مع ما سُمحي. الله يعيننا. ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
10/2019-07-13 ذو القعدة 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر